

مقدمة عامة:

منذ أن يولد الإنسان و هو في حالة تطور و تغير سواء في الصفات الجسدية أو النفسية أو العقلية، و لعل أكبر مرحلة يمر بها الإنسان هي المراهقة و هي المرحلة الانتقالية من الطفولة إلى الشباب، و قد وصف "شايلي هول" المراهقة أنها فترة عوامل و توتر شديد تكتنفها الأزمات النفسية، و تسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و القلق و المشاكل و الصعوبات في التوافق.

و الإنسان بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة يميل إلى المجتمع و بناء الجماعة من أجل التعايش و من أجل كسب الأصدقاء و تحقيق النجاح الاجتماعي و النهوض بعلاقاته الاجتماعية.

و تعتبر التربية العامة التي يتلقاها المجتمع مقياساً لمدى تطور الأمم و ازدهارها و التربية عبارة عن قابلية الفرد للنمو و التأقلم و التكيف مع طبيعته و وسطه الذي يعيش فيه و مدى سيطرته عليه. و تعد التربية البدنية و الرياضية جزءاً من التربية العامة أو مظهراً من مظاهرها لكونها تعتنى كذلك برعاية الجسم و صحته من جميع الجوانب، إذ أن تطور التربية البدنية و الرياضية و انتشار ممارستها يعود أساساً إلى الإمكانيات المادية للدولة و مدى تطور علومها، الشيء الذي جعل الدول الكبرى تتنافس فيما بينها مبرزة تفوقها الحضاري؛ و من المؤكد أن بلدنا يرى مستقبله في الجيل الصاعد من الشباب الذي يكون بدوره مهياً من جميع الجوانب خاصة منها الجانب النفسي و الاجتماعي. و حتى يكون هناك تهيئة و مراعاة للجانب النفسي و الاجتماعي و النهوض بهما، أردنا تسليط الضوء على الدور الفاعل الذي تلعبه حصة ت.ب.ر في تطوير هذا الجانب و إحداث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد و الجماعات.

فقد يتعرض التلميذ في حياته الدراسية و خاصة في المرحلة الثانوية إلى ضغوطات و إضطرابات نفسية لا يجد لها تفسيراً و ذلك من خلال إحتكاكه بأفراد عائلته و زملائه و مجتمعه مما يؤثر سلباً على مردوده الدراسي خصوصاً و هو مقبل على إجتياز الإمتحانات.

فالتربية البدنية و الرياضية تقوم بالتقليل من إضطراباته النفسية و تقوم بإدماجه في المجتمع و تدفعه إلى الإحتكاك بأقرانه من أجل مساعدته في حياته الدراسية و تساهم في الرفع من قدراته البدنية ، العقلية النفسية و المعرفية، و تساعده على الإستقرار النفسي و الاجتماعي من أجل مواصلة المشوار الدراسي

بنجاح و من أجل كسب الأصدقاء و تحقيق النجاح الاجتماعي و النهوض بعلاقاته الاجتماعية.

و رغبتنا في إعطاء التربية البدنية و الرياضية مكانتها كباقي المواد الأخرى في البرنامج الدراسي و نظراً لقلّة طرف من هذه المواضيع إرتأينا أن نقوم بهذا العمل الذي تألف من جانبين الأول نظري و الآخر تطبيقي فالجزء الأول حتى ثلاثة فصول تطرقنا في الفصل الأول منه إلى التربية البدنية و مفهومها و أهدافها و أهميتها و العناية بها و علاقتها بالتربية العامة و في الفصل الثاني تعرضنا للتحصي

الدراسي ومفهومه و أهدافه وشروطه وقياسه ومعاييره و العوامل المؤثرة فيه وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى المراقبة ،مفهومها، مراحلها، تغيراتها ،العوامل المؤثرة فيها ومشكلاتها، أما الجانب التطبيقي فيضم فصلين :

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة وتقييم الإستنتاجات المتعلقة بأسئلة الاستبيان التي تم تحليلها ومقارنتها بالفرضيات .



الإشكالية:

التربية البدنية عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وتعتبر التربية البدنية من أحدث أساليب التربية لأن وسيلتها هي الممارسة العلمية لذلك لها دورا هاما في إعداد الفرد الصالح صحيا بتنمية قدراته الحركية الأساسية و تطويرها كفاءته في الحياة ومما زاد من أهميتها هي الصورة التربوية الجديدة لها حيث تهدم هذه الصورة بتكوين الفرد تكويننا شاملا من جميع النواحي فكريا إجتماعيا نفسيا و فيزيولوجيا.

و التربية البدنية تلعب دورا بالغ الأهمية على تكوين شخصية المراهق حيث توفر له الإرتياح النفسي و الذهني و تساهم في التوافق و الإتزان بين النمو الجسمي، النفسي و العقلي و الإجتماعي، فالمراهق في أسس الحاجة إلى ممارسة التربية البدنية لكي ينمي قدراته و يخرج مكوناته و تفسيرها يصعب تفسيره في اضطرابات نفسية.

- وهذا ما دفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

- هل تؤثر التربية البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي لدى التلميذ؟
- ماهي العلاقة التي تربط بين ممارسة التربية البدنية والرياضية و التحصيل الدراسي عند المراهقين؟
- وهل ممارسة التربية البدنية والرياضية تؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ لها علاقة وطيدة و متوافقة و كبيرة للرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

الفرضية الجزئية:

- التربية البدنية تخلق روحا إجتماعيا للتلاميذ من أجل تشجيعهم في الدراسة.
- حصة التربية البدنية والرياضية تجعل التلميذ ذو نشاط و حيوية بحيث يكون مهيا و مستعد لإستقبال معلومات جديدة و تكون له قابلية الدراسة.

- إبراز مدى أهمية التربية البدنية والرياضية عند التلميذ و علاقتها بالتحصيل الدراسي.
- تحديد دور حصة التربية البدنية و تأثيرها على التحصيل الدراسي.
- محاولة إبراز مكانة مادة التربية البدنية و الرياضية ودفعها داخل المؤسسات التعليمية.
- لفت إنتباه المسؤولين في قطاع التربية و التعليم لإهتمام أكثر بمادة التربية البدنية والرياضية.

أهداف البحث:

* الهدف الرئيسي:

- معرفة العلاقة الموجودة بين حصة التربية البدنية و الرياضية بالتحصيل الدراسي.

* الأهداف الفرعية:

- معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية ونتائجها على التحصيل الدراسي.

- التعرف على الغاية والفائدة التي تؤديها حصة التربية البدنية بالنسبة للتلميذ.

الدراسات السابقة:

بعد اطلاعنا على البحوث السابقة عثرنا على بعض الدراسات المشابهة لبحثنا وهي بحوث قام بها طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ، معظم البحوث تناولت الموضوع من زوايا معينة على سبيل المثال. الدراسة بعنوان التربية البدنية والرياضية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من إعداد الطلبة : واضح ثابت حبيب و دلالي صالح، تحت إشراف الأستاذ عمراني إسماعيل لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية 2008/2007 ،حيث في دراستهم تم اختيار العينة عشوائيا تتكون من 120 تلميذ وتم صياغة الإشكالية على النحو التالي : هل تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الممارسين لها وماهو دور الأستاذ في ذلك؟

1- ممارسة التربية البدنية والرياضية جزء مكمل للحياة المتزنة ولها دور هام في تنمية التحصيل الدراسي.

2- لممارسة التربية البدنية والرياضية الأثر الكبير في تشجيع التلميذ وإدماجه في المحيط الذي يعيش فيه وذلك لتنمية قدراته الفكرية وتنشيطه على المستوى العضوي و تحقيق التوازن بين الجسم والعقل وبالتالي تزيد من قدرته على الاستيعاب والفهم .

الدراسة بعنوان أهمية التربية البدنية و الرياضية في التحصيل الدراسي من إعداد الطلبة حميرات محمد و بوشرف عدة و إشراف الأستاذ مسعود عمرانة، معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم جامعة الجزائر سنة 1994. وكان المشكل المطروح في هذا البحث أن التربية والبدنية والرياضية أفضل وسيلة تربوية تساعد التلاميذ على التكيف الاجتماعي و تنمي مواهبه وقدراته و التساؤلات التي تبادرت هي : هل يوجد هناك فرق بين تلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية و أقرانهم الذين لا يمارسونها. وكانت فرضياتهم كالتالي:

1- للتربية البدنية و الرياضية دور هام في التأثير على إمكانيات التلميذ المدرسية و لا سيما تحصيلهم الدراسي.

2- التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية متفوقون دراسيا على أقرانهم الذين لا يمارسونها.

3- هناك تناسب طردي بين الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية بانتظام وتحصيلهم الدراسي. و استخدم الطلبة المنهج الوصفي المسحي في دراستهم التطبيقية على عينات من التلاميذ و الأساتذة وعند بروز نتائج الإستبيان تبين أن التربية البدنية والرياضية تساهم مساهمة فعالة في عملية التحصيل الدراسي لدي التلاميذ.

صعوبات البحث:

أثناء إنجازنا للبحث واجهنا عدة صعوبات كانت في الغالب معنوية

- 1- صعوبة إيجاد المراجع المطلوبة بالمعهد .
- 2- الأبحاث التي تطرقنا للموضوع بشكل صحيح
- 3- الأبحاث قليلة نوعا ما.
- 4- ضيق الوقت في إنجاز البحث نظرا لأهميته وتشعبه .

